ان هذا الحمد اعلى واجل افراد الحمد ولهذا اختاره نبينا صلى الله عليه وسلم
ليلة المعراج حين لاقى ربه ولا يخفى ما في جعل الولي والشيخ ثم في تقديم الاول
على الشيخ حيث اشير به اشارة دقيقة الى الامور المشهورة من
ان الولاية افضل من النبوة قوله والصلوة على نبيه النبي الذي
بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ احكامه والرسول اخص منه وهو انسان
كذلك لكن يكون له كتاب وشريعة والاصل في الاضافة العهد فبهذا
الاصل ينصرف الى نبينا صلى الله عليه وسلم وقد يكون للجنس والاستغراق
فيكون المعنى والصلوة على كل نبي له تعالى فوجه اختياره على الرسول
اما لجذب اللفظ فرعاية السجع واما لجذب المعنى فعلى الثاني ظاهر لانه اشمل
وعلى الاول فللدلالات على انه صلى الله عليه وسلم يستحق الصلوة بمرتبة النبوة
ويعلم منه استحقاقه بمرتبة الرسالة بالطريق الاولى قوله وعلى آله
واصحابه المتأدبين بآداب الشرع اهل السنة ادخل على على الآل
ردا على الشيعة فانهم منعوا ذكر على بين النبي وآله وينقلون في ذلك
حديثا في الصحاح ان الرجل اهله وعياله وآله ايضا اتباعه بهذا
ولو حمل على الثاني يكون ذكر الاصحاب تخصيصا بعد التعميم وللفقهاء
اقوال في تعيين آل الرسول والمقام لا يسعه في الصحاح الادب
اديبان ادب النفس وادب الدرس ولا يخفى ان آله واصحابه متأدبون
بآداب نفسه وآداب درسه وهو تبليغ الكتاب والاحكام وفي
ذكر الادب براعة استهلال لان النحو من قسم الادب قوله فهذه اي هذه

الامور

الامور الحاضرة في العقل استحضر المعاني التي سنذكرها في كتابه على وجه الاجمال
واورد اسم الاشارة لبيانها واسماء الاشارة ربما تستعمل في الامور
المعقولة وان كان وضعها للامور المحسوسة المبصرة الحاضرة عند
رأي المخاطب لكن لا بد من نكتة والنكتة ههنا اما الاشارة الى
اتقان هذه المعاني حتى صارت لكمال علمه بها كانها مبصرة عنده
ويقدر على الاشارة اليها واما الاشارة الى كمال فطانة الطالب الى
ان بلغ بسلف صارت المعاني معه كالمبصرة عنده واستحق ان يشار له
الى المعقول بالاشارة الحسية وفي ذلك مبالغة في حث الطالب
على تحصيل المعاني قوله فوايد جمع فائدة وهو ما استفيدت من علم
او مال او جاه فاذا قيل له المال فلك ان تريد بالفوايد
الثوابت بمنع هذه امور ثابتة بعيدة عن البطلان قوله وافية اي
كثيرة تامة يقال وفى الشيء وفيا فعول الى كثر وتم فعوله على متعلق
بوافية على تضمين معنى التعلق ولك ان تجعل الوافية من وفى بعهده
اي لم يغدر فقوله على متعلق بالوافية لكن الاول ابلغ وايضا معنى والفوايد
اسم لكتاب في المعاني والوافية اسم للمتوسط والشرقي كتاب
في الحديث وفي درج اسماء الكتب بلاشارة تكلف مزيد تحسين
للكلام البليغ قوله على مشكلات الكافية للعلامة المشتهرة بالشارق
والمغارب ههنا ابحاث الاول ان قوله للعلامة يستدعي نصب اليمع
ان يكون في تقدير الثانية للعلامة صفة للكافية ويستدعي نصب اللفظ

Copyright © King Saud University